

رد الشيخ الحويني على شبهة حديث محاولة انتحار النبي ﷺ

أبو إسحاق الحويني

لا زال الحديث الماتع متصلا مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ عبد اسحاق الحويني في هذه الامسية والكلام عن اللي انقطع بنا الحديث عن الامام البخاري عليه رحمة الله. شيخنا الكريم - [00:00:00](#)

آآ بعد ان قلنا لماذا البخاري وآآ تفضلت واشرت الى ان الامام البخاري هو هو القاعدة آآ هو في العلم هو القمة ولكنه هو القاعدة التي تبنى عليها او يبني عليها كل العلماء. فاذا هدموا هذه القاعدة صاحب الشرط الاضيق فمن باب اولي ستسقط كل - [00:00:11](#)

كل القامات الاخرى فاذا هي كأنها حرب مقننة فيما يتعلق بهدم الرموز والتجراً عليهم واعظم هؤلاء الرموز هو الامام البخاري الذي لا هدم كأنما تجراً وعايذا بالله وهدموا سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. وذكروا امثلة كما قلنا اه هي متعلقة بالمتون - [00:00:29](#)

الكلام عن المتون وذكروا اشياء موجودة في صحيح البخاري منها على سبيل المثال الحصر. مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم حاول الانتحار فهدموا هذا الحديث وقلنا هذا الحديث ابد لا يمكن ان يكون صحيحا ان النبي صلى الله عليه وسلم حاول الانتحار. وذكروا حديثا اخر متعلق بقضية القردة الذي - [00:00:49](#)

آآ التي رجعت كما في حديث عمرو بن ميمون القردة التي راجعها مجموعة من القردة. ومن ايضا من هذه الاحاديث كثير من الاحاديث نكتفي فقط بالاشارة وكما ذكرنا في الكلام الكلام عن الاحاديث التي تتكلم في عذاب القبر عدم هذه - [00:01:10](#)

القاعدة ايضا وتكلموا فيها هؤلاء المكذبين هم أنفسهم من سلموا عقولهم تسليم ارادي كامل لاساطير اليونان ولخرافاتهم وسلموا أنفسهم لداروين صاحب نظرية التطور والذي يؤلف كتابا في مشاعر الحيوانات - [00:01:30](#)

وفي احاسيسها قبل هذا الكلام استطاعوا ان يجترنوا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وينكروا هذه الاحاديث الواردة في البخاري. كيف يمكن الرد على مثل هذه الاحاديث شيخنا الحبيب - [00:01:53](#)

آآ طبعا بالنسبة لما ذكرت من حديث آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اراد ان يلقي بنفسه من على الجبل انا بستغرب الحقيقة من هؤلاء هذا الحديث - [00:02:06](#)

لم يصح هذا القدر لم يصح منكر تفصيل الكلام ايه الحديث ده رواه البخاري رحمة الله عليه في سبعة مواضع من صحيح بدء الوحي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحدث في غار حراء - [00:02:25](#)

حتى فجأه الملك وقال له اقرأ قال ما انا بقارئ باسم ربك الذي خلق ثم اخذ آآ عليه السلام عليه الصلاة والسلام ترجف بوادره وذهب الى خديجة وقال زملوني زملوني الى اخر الايه - [00:02:52](#)

قال خشيت على نفسي قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا. لآخر الحديث الذي يعرفه الابه الناس رواه البخاري رحمة الله عليه في كتاب بدء الوحي وفي كتاب الانبياء وفي اربعة مواضع من كتاب التفسير - [00:03:11](#)

التعبير كتاب التعبير وتعبير الرؤى يعني رواه بثلاثة اسانيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رواه عن عقيل بن خالد عن الزهري عن يونس ابن يزيد عن الزهري ومسلم اتفق معه في الروايتين دول - [00:03:29](#)

وراه عن معمر ابن راشد عن الزهري وبقيت سند عن عروة عن عائشة. بالزبط كده يبقى انا عندي ثلاثة من كبار اصحاب الزهري معمر ابن راشد ابو عروة وعقيل بن خالد - [00:03:51](#)

ويونس ابن يزيد الايلي. الثلاثة دول يرونا الحديث عن آآ عروة عن عائشة رضي الله عنها. تمام رواية عقيل ويونس خالية من الحكاية دي ان هو النبي صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يتردى من على الجبل - [00:04:07](#)

انما وردت هذه في رواية معمر وفي كتاب التعبير بس كيف وردت بقى في البخاري بعدما روى البخاري الحديث وان خديجة رضي الله عنها ذهبت بالنبي صلى الله عليه وسلم الى ورقة ابن نوفل - [00:04:30](#)

فتر الوحي قال الزهري وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فطر الوحي كان يأتي روس شواحق الجبال فيريد ان يتردى من على الجبل يتبدى له جبريل عليه السلام - [00:04:50](#)

يقول له انك لرسول الله حقا فيهدئ من ايه؟ من روعه اذا هذا الجزء مفصول عن الحديث الاول لان الزهري قال وبلغنا يعني هذا من بلاغات الزهري اذن بلاغة الزهري - [00:05:11](#)

مراسيل الزهري ولغات الزهري شبه الريح هذا ليس مسندا طب ليه اوراد البخاري في الصحيح لانه من تمام الرواية زي ما البخاري روى حديث آآ صلح الحديبية وان عمر بن الخطاب - [00:05:29](#)

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم السنة على الحق اليس عدون على الباطل ولمن اعطوا الدنية في ديننا البخاري روى في هذا الحديث قال قال الزهري لان الزهري روى هذا الحديث برضه عن عروة عن المستر ابن مخزومة وروان الحكم - [00:05:48](#)

قال قال الزهري قال عمر بن الخطاب فعملت لذلك اعمالا بعد منقطع ان الزهري لم يدرك عمر بن الخطاب طب لماذا اراد البخاري؟ لانه من تمام الرواية تمام؟ فهذا القدر - [00:06:09](#)

اللي هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام اراد ان يلقي نفسه من على الجبل انما رواه الزهري بلاغا عن ولم عن لا رواية معمر يعني بلاغا ولم يروه بالسند الموصول - [00:06:29](#)

ولذلك هذا الحديث ليس على شرط البخاري. يعني اذا خرجت هذا هذا القدر من الحديث لا تقل روى البخاري لابد ان يقول رواه البخاري في بلاغا نعم. لابد ان تذكر هذا مقيدا لان البخاري اسم الكتاب بتاعه الصحيح المسند - [00:06:44](#)

الجامع الصحيح المسند من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وايامه فكلمة المسند صفة كاشفة بحقيقة الاحاديث التي يحتج الامام البخاري بها داخل الصحيح. فهذا ليس مسندا انما الزهري بلاغا كما قلت. نعم. اه. من شيخنا عفوا بين حاصرة اذا اردنا ان نقول. وحتى لو عفوا. اتفضل. اكمل كلامي. وحتى لو افترضنا - [00:07:07](#)

مع انه صحيح. فالامام ابو بكر اسماعيل اوله تأويلا صحيحا. وقال هذا من القدر الذي يبقى عند النبي من صفات الادميين. نعم كالخوف الجبلي يعني موسى عليه السلام. والابتعاد وغيره. اه موسى عليه السلام من اكثر الانبياء - [00:07:34](#)

ذكرنا للخوف قال اني اخاف ان يقتلون فاوجس لنفسه خيفة موسى. فخرج منها خائفا يترقب. كل هذا الخوف البشري. يعني كون ان النبي خوف من الثعبان يخاف من السبع يخاف من ده اشياء آآ يعني تبقى بحكم جبلة الانسان. فقال ان لما - [00:07:53](#)

فطر الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم حزن حتى انه كاد ان يفعل هذا ده الكلام ابو بكر اسماعيل. لكن احنا بنقول بنقول التأويل فرع التصحيح. القاعدة المعروفة يعني. نصح الاول الا اذا صح الخبر يعني - [00:08:15](#)

نعم. ايه نعم. اقول شيخنا اذا بين قوسين انه اذا اردنا ان نحكم الامام البخاري على كلامه لا نحكمه الا عما رواه مسندا. بالزبط كده اللي هو على شرطه. على شرطه. اللي هو على شرطه. نعم. اه. وهذا خارج هذا الباب. ايه. خارج مسألة ان يكون مسندا وانما ذكره تماما للصورة حتى لا يكون انتقص من كلام - [00:08:32](#)

من حديثه من كلام الزهري جزءا. بالزبط. وازاف هذا الزهري هذا بلاغا ذكره من تمام الرواية. نعم. من تمام الرواية. نعم. اي نعم. جميل جدا. هذا - [00:08:52](#)